

الأغاني

وأجملت فما حاجتك قال تكسوني الحلة التي كساها الوليد بن عبد الملك العام فقلت إني لم أقف فيها بالموسم ولا بد من أن أقف فيها العام ولكني أكسوك حلة خيرا منها كان كسانها الوليد عاما أول فقال ما أقبل غيرها بعينها فقلت بلى فأقبل وأزيدك معها دنانير نفقة فقال ما أفعل ومضى فأتى المزار بن منقذ أحد بني العدوية فحمله على ناقة له يقال لها القصواء فقال جفنة .

(لَعَمْرُكَ لِلْأَمْرِ رَّارُ يَوْمَ لَقَيْتُهُ ... عَلَى الشَّحْطِ خَيْرٌ مِنْ جَرِيرٍ وَأَكْرَمُ) .
قال فما قلت له قال قلت .

(لَقَدْ بَعَثْتُ هِزْجَانُ جَفْنَةً مَائِراً ... فَأَبَ وَأَحْذَى قَوْمَهُ شَرَّ مَغْنَمِ) .
(فَيَا رَاكِبَ الْقَصَوَاءِ مَا أَنْتَ قَائِلُ ... لِهِزْجَانِ إِذْ أَسْلَمَتْهَا شَرَّ مُسْلِمِ) .

(أَطْنُ عِجَّانَ التَّيْسِ هِزْجَانِ طَالِباً ... عُلَّالَةَ سَبِّحَاقِ الْأَضَامِيمِ مَرْرُجَمِ) .

(كَأَنَّ بَنِي هِزْجَانِ حِينَ رَدَّيْتُهُمْ ... وَبَارُ تَضَاعَتِ تَحْتَ غَارِ مَهْدَمِ) .
(بَنِي عَبْدِ عَمْرٍ قَدْ فَرَّغْتُ إِلَيْكُمْ ... وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُمُ تَقْدُمِي) .

(وَرَمَعَاءَ هِزْجَانِيَّةٍ قَدْ تَحَفَّشَّتْ ... عَلَى مِثْلِ حِرِّ بَاءِ الْفَلَاةِ الْمَعْمَمِ) .

قال ثم من قلت المزار بن منقذ قال ما لك وله قلت أعان علي الفرزدق قال فما قلت له
قال قلت